



النظم الغذائية في سلطنة عمان

مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية 2021م

المحتوى

- مقدمة
- منهجية اعداد الحوار الوطني للنظم الغذائية.
- الإجراءات التي يتم اتخاذها والمقترحة على المستوى الوطني:
- المسار الأول: ضمان حصول الجميع على طعام مأمون ومغذ.
- المسار الثاني: التحول الى أنماط الاستهلاك المستدامة.
- المسار الثالث: تعزيز الإنتاج الغذائي ذو الأثر الايجابي على الموارد البيئية الطبيعية.
- المسار الرابع: تعزيز سبل العيش المنصفة.
- المسار الخامس: بناء القدرة على الصمود في مواجهة الضغوط والصدمات والضغوط.
- التوصيات

المقدمة

- تتمحور أهداف التنمية المستدامة حول مجموعة من المفاهيم الرامية لضمان حياة انسانية صحية كريمة مبنية على ركائز السلام والعدل والمساواة وبيئة مستدامة متجددة واقتصاد قائم على الابتكار.
 - من أهم مقاصد هذه الاهداف تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الامراض غير المعدية بمقدار الثلث بحلول عام 2030.
 - يتطلب تحقيق هذا الهدف الحصول على كميات كافية من المنتجات الغذائية المأمونة والميسورة التكلفة لجميع الناس في جميع الأوقات. وبالتالي ضرورة زيادة توافر الأطعمة المغذية، وجعل الغذاء ميسور التكلفة، والحد من عدم المساواة في إمكانية الحصول على الغذاء، والقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية، مما يمكن جميع الناس من العيش في أمان وصحة.
 - يتناول التقرير العناصر التالية:
- 1 . مناقشة مجموعة من الأهداف المتمثلة في القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة لضمان حصول الجميع على أنماط معيشية صحية وذات رفاهية في جميع الاعمار، ووجود انماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
 - 2 . عرض منظومة الأمن الغذائي في السلطنة والمؤسسات الحكومية المسؤولة عنه وعن جودة وسلامة الغذاء بالإضافة إلى التدخلات الموجودة لتأمين الغذاء.
 - 3 . مؤشرات سوء التغذية بجميع أشكالها وماهي الأنشطة الموجودة في السلطنة للتقليل منها.
 - 4 . التحديات والحلول التي تواجه مأمونية الغذاء وتوفره، والحد من الاصابة بالأمراض غير المعدية.



منهجية إعداد تقرير الحوار الوطني للنظم الغذائية

الإجراءات

المسار الأول: ضمان حصول الجميع على طعام مأمون ومغذ	المسار الثاني: التحول الى أنماط الاستهلاك المستدامة	المسار الثالث: تعزيز الإنتاج ذو الأثر الإيجابي	المسار الرابع: تعزيز سبل العيش المنصفة	المسار الخامس: بناء القدرة على الصمود في مواجهة الضغوط والصدمات
تأمين الغذاء الصحي والأمن	تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض السلع الأساسية	الموارد البيئية في السلطنة ومساهمتها في تعزيز منظومة إنتاج الغذاء	تعزيز العمالة الماهرة والمنتجة للقضاء على الجوع	قدرة البلدان والمجتمعات على الصمود لمواجهة هذه التحديات
القضاء على الجوع وسوء التغذية	جعل الأغذية المحلية ذات جودة وقيمة	الحد من فقدان التنوع الحيوي والتلوث وتدهور التربة وانبعاث الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري	طرق الحد من المخاطر للفئات الصغيرة والمشاريع التي يمكن تنظيمها لمساعدة هذه الفئة	الصدمات التي تؤثر على الأمن الغذائي
الحد من الإصابات بالأمراض غير المعدية	تحديد الطرق المختلفة لإعادة استخدام الموارد الغذائية وتدويرها لإنتاج منتجات صحية ومغذية وبأقل التكاليف	تعزيز مساهمة المؤسسات المتوسطة والصغيرة وصغار المزارعين في تعزيز منظومة الأمن الغذائي	مواجهة الازمات عن طريق توفير الحماية الاجتماعية وضمان النظم الغذائية	الجهود الوطنية في تنمية محاور نظام الغذاء
التحديات والحلول التي تواجه مأمونية الغذاء وتوافره	مقترحات للقضاء على الاسراف في استهلاك الاغذية	تعزيز الامن الغذائي من خلال الحد من هدر وفقد الغذاء		إجراءات لمواجهة التحديات المتعلقة مواجهة الضغوط والصدمات والضغط

المسارات الرئيسية

المحاور

أعضاء فرق العمل

بالتنسيق مع مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

جمعية المزارعين العمانية

جامعة نزوى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

جمعية الصيادين العمانية

مركز الابتكار الصناعي

وزارة التنمية الاجتماعية

وزارة الصحة

رؤية عمان 2040



المسار الاول: ضمان حصول الجميع على طعام مأمون ومغذ

المحاور

الأجزاء

1

كيفية تأمين غذاء صحي وآمن وبأسعار في متناول يد الجميع

- الرقابة على واردات وصادرات المواد الغذائية في جميع المنافذ الحدودية للسلطنة
- تحقيق السلامة الصحية للإرساليات الحيوانية الواردة أو العابرة لأراضي السلطنة .
- تأمين الغذاء في السلطنة من تخصيص أراضي لاستثمارها من قبل القطاع الخاص ووفقاً لعقود انتفاع طويلة الأجل.
- وضع السياسات الغذائية والتغذوية والخطط اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج النهوض بالوضع التغذوي بالسلطنة..

2

كيفية القضاء على الجوع وسوء التغذية

- إدراك وجود مشكلة سوء التغذية في السلطنة.
- التركيز على توفير ودعم المنتجات المحلية عالية القيمة الغذائية.
- منع التسويق لمنتجات حليب الأطفال وللأغذية غير الصحية عالية السكر والملح والدهون.
- زيادة التوعية للمجتمع بأهمية التغذية الصحية وبخاصة للأطفال.
- ضمان توفير الغذاء الصحي لكافة الفئات.
- وجود خطة للطوارئ لتوفير الغذاء في حالة الجوائح أو الظروف الاقتصادية الصعبة.

3

كيفية الحد من الإصابات بالأمراض غير المعدية

- دعم الخطة الوطنية للوقاية من الأمراض المزمنة ومكافحتها
- ضمان توفير الأغذية الصحية عالية القيمة.
- وضع ضرائب على الأطعمة عالية السكر والدهون والملح.
- رفع الدعم الحكومي عن الأطعمة غير الصحية مثل السكر والزيت.
- توعية المستهلك بضرر الأطعمة غير الصحية.
- ابتكار طرق تسويقية جديدة مشجعة لاستهلاك الخضراوات والفواكه.

4

الحلول للتحديات التي تواجه مأمونية الغذاء وتوفره

- التشجيع على الزراعة ودعم المنتج العماني والاستثمار في مجال الغذاء.
- تشديد الرقابة على المنتجات الزراعية وتوعية المزارعين بالاستخدام الآمن للمبيدات
- وجود خطة للطوارئ لتأمين الغذاء الآمن والصحي
- تقنين اشكال التسويق للأطعمة غير الصحية
- فرض الضرائب على الأطعمة غير الصحية.

المسار الثاني: التحول الى أنماط الاستهلاك المستدامة

المحاور

الإجراءات

1

تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض السلع الأساسية

- دعم المزارع والصيد ومربي الحيوانات المحلي وتشجيعه على زيادة وتحسين الإنتاج.
- العمل على إقامة المشاريع الزراعية والحيوانية والسمكية المشتركة بين القطاع العام والخاص.
- بناء مخزون استراتيجي كاف ومناسب.
- تنويع مصادر الاستيراد ووجود خطة لإدارة الطوارئ.
- إدارة الموارد المائية والرعوية.
- تشجيع مشاريع التصنيع الغذائي.
- تعزيز الإنتاج واستخدام التقنيات.

2

كيفية جعل الأغذية المحلية ذات جودة وقيمة

- رفع المستوى الصحي لمنشآت المخازن في السلطنة.
- التحسين في الاشتراطات المطلوبة في تطبيق أنظمة سلامة الغذاء .
- تحسين جودة الأغذية بالتقليل من محتوى الأغذية المحلية من نسب الصوديوم وزيادة مصادر عنصر البوتاسيوم والمغنيسيوم، وخفض نسب السكر.
- تدعيم الأغذية المحلية بالمغذيات الصحية الدقيقة.
- دعم منتجي التمر بوحدات تعبئة وتغليف التمور .

3

تحديد الطرق المناسبة لإعادة استخدام الموارد الغذائية وإعادة تدويرها لإنتاج منتجات صحية ومغذية

- تشجيع الصناعات للمنتجات الثانوية الغذائية، مثل: تحويل نوى التمر إلى قهوة.
- تحويل البسور المجففة إلى بودرة بديلة عن السكر.
- التشجيع على استخدام دبس التمر كبديل عن السكريات.
- تنمية استزراع أسماك المياه العذبة والمستلمحة في المزارع الريفية.
- مشروع النفايات العضوية لإنتاج الغاز الحيوي.
- مشروع منتج مدرسي للزراعة الأحيومائية (Aquaponics) .

4

مقترحات للقضاء على الإسراف في استهلاك الأغذية

- نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول أهمية ترشيد الاستهلاك الغذائي وعدم التأثير بالإعلانات التجارية.
- عدم الإفراط في استهلاك المواد الغذائية، وتقدير الاحتياج الخاص لكل فرد من أفراد الأسرة.
- شراء الاحتياجات الأساسية وبالكميات المناسبة.
- الاستفادة من بقايا الطعام وتبني مبادرة لإنشاء بنك للطعام وتوفيرها للأسر المحتاجة تجنباً لهدرها.

5

التوصيات للتحول الى أنماط الاستهلاك المستدامة

- الاهتمام بتنويع النظم الغذائية مع مراعاة فوائدها الغذائية والصحية، وتكيفها مع البيئات القاسية والأراضي الهامشية وتغير المناخ.
- مراجعة سلاسل القيمة الغذائية بجميع مراحلها وتحليل التحديات ومحاولة إيجاد الحلول المثلى لمعالجتها.
- الاهتمام بالتصنيع الغذائي.
- تغيير أنماط الاستهلاك السائدة لتكون أكثر جودة واستدامة.
- إدارة الموارد الطبيعية لضمان استدامتها للأجيال القادمة.

المسار الثالث: تعزيز الإنتاج ذو الأثر الإيجابي

المحاور

الإجراءات

1

الموارد البيئية في السلطنة
ومساهمتها في تعزيز منظومة
إنتاج الغذاء

- تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- الموازنة بين الاستخدامات والموارد المائية المتجددة والمحافظة عليها من الاستنزاف والتلوث.
- ترشيد استخدام الموارد المائية المتاحة وحمايتها وتقليل الفاقد المائي.
- وضع خطة سنوية للتحويل التدريجي من طرق الري التقليدية إلى الري الحديث.
- التوسع في تجميع وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ثلاثياً.
- تحسين إنتاجية الأراضي الزراعية وحمايتها من التلوث والانجراف والتصحر والزحف العمراني.
- تغيير التركيبة المحصولية وفق الميزة النسبية للمحافظات.
- سن التشريعات اللازمة لتعامل مع ملكية المياه والتحكم بها واستخدامها.

2

الحد من فقدان التنوع الحيوي
والتلوث وتدهور التربة
وانبعاث الغازات الدفيئة
المسببة للاحتباس الحراري

- تفعيل البرنامج الوطني للموارد الوراثية النباتية للغذاء والزراعة.
- تعزيز البنى الأساسية والكادر الوطني للمحافظة والاستفادة من الموارد الوراثية النباتية للغذاء والزراعة.
- تطبيق القوانين واللوائح المتعلقة بالمحافظة والاستفادة من الموارد الوراثية النباتية للغذاء والزراعة لضمان استدامتها في السلطنة.
- التوعية بشأن الموارد الوراثية النباتية من حيث الأهمية والمحافظة عليها.
- التخفيف من آثار تغيير المناخ والبصمة الكربونية الزراعية المحسنة من خلال موائمة السياسات والإطار التنظيمي .
- استخدام المعاملات الجيدة في الزراعة وتقليل استخدام المبيدات لرفع جودة المنتجات الزراعية.

3

تعزيز مساهمة المؤسسات
المتوسطة والصغيرة وصغار
المزارعين في تعزيز منظومة
الأمن الغذائي

- تبسيط إجراءات الحصول على أراضي زراعية بحق الانتفاع لإقامة مشاريع زراعية مربحة.
- تعزيز سبل معيشة صغار المزارعين.
- توفير إمدادات المدخلات والميكنة الزراعية ودعم الاستثمار وخدمات التسويق على المستوى التجاري المستدام.
- تنمية الصناعات الزراعية الموجهة للأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة بعد الإنتاج
- دعم البرامج الميدانية والخدمات الاستشارية.
- تشجيع المزارعين على العمل الجماعي في تسويق المنتجات وشراء مدخلات الإنتاج.
- التوسع في تقديم الخدمات الإرشادية.
- تقديم قروض ميسرة وتفعيل خدمات التأمين الزراعي.

4

تعزيز الأمن الغذائي من
خلال الحد من هدر وفقد
الغذاء

- تطوير البنية الأساسية لعمليات ما بعد الحصاد وسلسلة التبريد والنقل والتخزين الخ..
- تقليل خسائر ما بعد الحصاد.
- الإدارة السليمة للمخزونات من المنتجات الغذائية.
- تطوير الأسواق والبنية الأساسية للتسويق.
- تطبيق المعايير الدولية لسلامة الغذاء وضمان الجودة.
- تدريب ذوي العلاقة على تحسين مناولة المنتجات والاستثمار في تطوير سلسلة التبريد في التخزين والنقل.
- نشر الوعي المجتمعي والحرص على شراء الحاجة الفعلية من الغذاء.

1

كيفية تعزيز العمالة الماهرة والمنتجة للقضاء على الجوع

- النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دورها في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الفنية والتدريبية والاستشارية المختلفة.
- تدشين مركز الابتكار الصناعي لبرنامج الابتكار في قطاع التصنيع الغذائي، بهدف استحداث أحدث التقنيات في قطاع الأغذية والمشروبات.
- بتنفيذ برامج الإرشاد والتدريب للمزارعين ومربي الماشية والصيادين بهدف نقل التقنيات والمعارف الحديثة وتحسين أدائهم ورفع مستوى معيشتهم.

2

طرق الحد من المخاطر للفئات الصغيرة والمشاريع التي يمكن تنظيمها لمساعدة هذه الفئة

- تطوير مشاريع مدرة للدخل مع تقديم الدعم لتغطية خدمات مالية وغير مالية.
- توظيف وتدريب افراد من الاسر المستهدفة.
- التدريب المهني للأفراد المعاقين.
- تأمين سبل عيش مستقرة بتقديم خدماتٍ تشاركية تديرها اللجان.
- تعزيز العمل المأجور والعمل للحساب الخاص عبر برامج التدريب والعمل.
- تمكين المرأة من المشاركة في بناء السلم وعملية صنع القرار.

3

كيفية مواجهة الأزمات عن طريق توفير الحماية الاجتماعية وضمان النظم الغذائية

- انشاء نظام التأمينات الاجتماعية على العمانيين العاملين لحسابهم الخاص .
- انشاء نظام للإنذار المبكر لتحقيق الأمن الغذائي يشمل سهولة حصول المستهلك.
- حماية المستهلك من تقلبات الأسعار ومراقبة أسعار السلع والخدمات والحد من ارتفاعها
- تمكين الأفراد والأسر وتأهيلهم ليكونوا معتمدين على أنفسهم.
- توفير بنية أساسية (خزائن) بمواصفات عالمية تخدم الأنشطة اللوجستية كالتخزين والتعبئة والمناولة والنقل وخدمات القيمة المضافة.

المسار الخامس: بناء القدرة على الصمود في مواجهة الضغوط والصدمات والضغوط

المحاور

الإجراءات

1

قدرة البلدان والمجتمعات على الصمود لمواجهة هذه التحديات

- تأتي الحاجة لبناء قدرة البلدان والمجتمعات على الصمود لمواجهة هذه التحديات عن طريق:
- التقليل من ارتفاع نسبة الحوادث والنزاعات والأزمات .
- مواجهة آثار تغير المناخ بما فيها تكرار وقوع حالات الجفاف والفيضانات .
- إدارة مخاطر سلامة الأغذية وتقلب الأسعار الدولية للأغذية.
- التنبؤ بتفشي الأوبئة والأمراض الحيوانية والآفات والأمراض النباتية ومواجهتها في الوقت المناسب.

2

الصدمات التي تؤثر على الأمن الغذائي

- الصدمات البيئية والمناخية مثل الأعاصير والزلازل والفيضانات.
- الصدمات الاقتصادية مثل انتكاسات الأسعار بسبب الركود الاقتصادي .
- الصدمات السياسية والاجتماعية مثل الصراعات والازمات السياسية .
- مرت السلطنة بعدد من الكوارث الطبيعية والوبئة (خلال 30 سنة):
- حرب الخليج الثانية – 1990، وباء سارس – 2003، اعصار جونا – 2007، وباء انفلوza الخنازير -2009، الأزمة الاقتصادية العالمية – 2008، اعصار فيت – 2011، اعصار اثوبا – 2015 ، اعصار مكنو – 2018، جائحة كوفيد -19 (كورونا) - 2020 - 2021

3

الجهود الوطنية في تنمية محاور نظام الغذاء

- انشاء اللجنة الوطنية للدفاع المدني – وتفعيل الفرق التطوعية المدربة.
- انشاء الشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة.
- انشاء الشركة العمانية للاستزراع السمكي.
- متابعه حركة الاسعار العالمية للسلع الاساسية وحركة الشحن التجاري العالمي.
- متابعة معدلات الإنتاج والاستهلاك العالمي .
- متابعه حركة صافي المخزونات العالمية للسلع الأساسية.

4

إجراءات لمواجهة التحديات المتعلقة مواجهة الضغوط والصدمات والضغوط

- دعم المزارع الصغيرة لتكون مساهما اساسيا في الإنتاج المحلي.
- تخفيض اسعار الطاقة والإعفاء من ضريبة القيمة المضافة لقطاع الزراعة .
- إنشاء اسواق متخصصة للمنتج الزراعي المحلي .
- دعم إنشاء صناعات تحويلية للمنتجات الزراعية المحلية.
- تكثيف حملات نشر الوعي بأهمية تقليل الهدر وعدم الإسراف عند الاستهلاك.
- دعم إدخال أنظمة الري الحديثة والزراعة المائية.

التوصيات

- 1 . مراجعة سلاسل القيمة بجميع مراحلها وتحليل التحديات ومحاولة ايجاد الحلول المثلى لمعالجتها، وضرورة الاهتمام بالتصنيع الغذائي .
- 2 . تغيير انماط الاستهلاك السائدة لتكون أكثر جودة واستدامة فضلا عن حسن إدارة الموارد الطبيعية لضمان استدامتها للأجيال القادمة.
- 3 . التشجيع على الزراعة ودعم المنتج المحلي العماني وفتح مجال الاستثمار في مجال الغذاء ودعم المزارع الصغيرة لتكون مساهما اساسيا في الإنتاج المحلي وصولا للاكتفاء الذاتي.
- 4 . ترشيد استخدام المياه في الزراعة واستخدام المياه غير التقليدية في الإنتاج الزراعي واستخدام التقنيات الحديثة المبتكرة في الإنتاج الزراعي كالزراعة بدون تربة.
- 5 . تشديد الرقابة على المنتجات الزراعية وتوعية المزارعين بالاستخدام الأمن للمبيدات مع وجود خطة للطوارئ متعددة القطاعات لتأمين الغذاء الأمن والصحي .
- 6 . تقنين بعض اشكال التسويق للأطعمة غير الصحية وفرض الضرائب على الأطعمة غير الصحية والضغط عليها لإعادة التصنيع بمواصفات أفضل صحيا كأن تكون أقل محتوياتها من السكر والملح والدهون وخالية من الزيوت المهدرجة.
- 7 . وجود استراتيجية وطنية للتنبؤ بالصدمات البيئية والمناخية مثل الاعاصير والزلازل والفيضانات والصدمات الاقتصادية مثل انتكاسات الاسعار بسبب الركود الاقتصادي والصدمات السياسية والاجتماعية مثل الصراعات والازمات السياسية .

شكرا لحسن استماعكم

